

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر
إلا فيها إلا قليلا () .

فبين النبي في هذا الحديث أن صلاة المنافق تشتمل على التأخير عن الوقت الذي يؤمر
بفعلها فيه وعلى النقر الذي لا يذكر إلا فيه إلا قليلا وهكذا فسروا قوله ! 2 2 ! بأن
إضاعته تأخيرها عن وقتها وإضاعة حقوقها وجاء في الحديث (إن العبد إذا قام إلى الصلاة
بطهورها وقرائتها وسجودها أو كما قال سعدت ولها برهان كبرهان الشمس تقول له حفظك إلا
كما حفظتني وإذا لم يتم طهورها وقراءتها وسجودها أو كما قال تلف كما يلف الثوب وتقول
له ضيعك إلا كما ضيعتني (قال سلمان الفارسي الصلاة مكيال من وفى وفى له ومن طفف فقد
علمتم ما قال في المطففين وفى سنن أبي داود عن عمار عن النبي أنه قال (إن العبد
لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا نصفها إلا ثلثها إلا ربعها إلا خمسها إلا سدسها إلا سابعها
إلا ثمنها إلا تسعها إلا عشرها () .

وقد تنازع العلماء فيمن غلب عليه الوسواس في صلاته هل عليه الإعادة على قولين لكن
الأئمة كأحمد وغيره على أنه لا إعادة عليه واحتجوا بما في